

تاج العروس من جواهر القاموس

ومارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَّ تَتِي ... فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضْرَفًا وَمَا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَيْفَهُ : أَنْزَلَهُ مَنزِلَةَ الْأَضْيَافِ . وَالْمُضَيَّفُ
كَمُحَدِّثٍ : صَاحِبُ الْمَنزِلِ وَالنَّزِيلُ : مُضَيَّفٌ كَمُعْطَمٍ . وَالضَّائِفُ :
النَّازِلُ وَالْجَمْعُ ضَيْفٌ . وَالْمُضَيَّفَةُ مَفْعَلَةٌ : مَوْضِعُ الضَّيَافَةِ وَصَاحِبُهَا
الْمَضَايِفِيُّ حِجَازِيَّةٌ . وَاسْتَضَافَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ الضَّيَافَةَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
:

" يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَافَتْ بِحَلَابِهِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ : مَالٌ وَدَنًا قَالَ
سَاعِدَهُ بْنُ جُوَيْيَّةَ يَصْرِفُ سَحَابًا :

حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادِي ضَفَادِعِهِ ... غَرَّقَى رُدَافَى تَرَافَا تَشْتَكِي النَّشَجَا
وَضَافَنِي الْهَمُّ : نَزَلَ بِي قَالَ الرَّاعِي :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَةٌ ... هَمَّانِ بَاتَا جَنْدِيَّةً وَدَخِيلًا : أَيْ
بَاتَ أَحَدُ الْهَمَّيْنِ جَنْدِيَّةً وَبَاتَ الْآخَرُ دَاخِلَ جَوْفِهِ . وَالْمَضْيَفُ :
الْمَضْيِقُ لَغَةً فِي الصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمَضُوفُ : الْمُحَاطُ بِهِ الْكَرْبُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

" أَرَبْتَ تَجِيْبُ دَعْوَةَ الْمَضُوفِ بِنِي عِلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ فِي بَيْعٍ :
بُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ لَاءِ ضِيَا فِي الْكَسْرِ : جَمْعُ ضَيْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُ جَوْاسِرَ :
ثُمَّ قَدَّ يَحْمَدُنِي الضَّيِّ فَ إِذَا ذَمَّ الضَّيَّافَا قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ :
وَالْمُسْتَضَافُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمُضَافِ قَالَ جَوْاسِرُ بْنُ حَيَّانِ الْأَزْدِيُّ :

وَلَقَدْ أُقْدِمُ فِي الرَّوِّ ... عَ وَأَحْمِي الْمُسْتَضَافَا وَالْمُضَافَةَ : الشَّدِيدُ
. وَضَافَ الرَّجُلُ وَأَضَافَ : خَافَ . وَأَضَافَ مِنْهُ وَضَافَ : إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ عَنْهُ - : أَضَى ابْنَ الْكَوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبْدِادٍ جَاءَهُ
فَقَالَ لَهُ : أَتَيْنَاكَ مُضَافِينَ مُثْقَلِينَ أَيْ : خَائِفِينَ . وَمَضَافُ الْوَادِي
: أَحْنَاؤُهُ . وَالضَّيْفُ : جَانِبُ الْجِبَلِ وَالْوَادِي وَفِي التَّهْذِيبِ جَانِبُ الْوَادِي . وَاسْتَعَارَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ لِلذِّكْرِ فَقَالَ :

" حَتَّى إِذَا وَرَّكَتُ مِنْ أَيْيَرِي سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ وَتَضَايِفَ
الْوَادِي : تَضَايِقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
" يَتَّبِعُنَّ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلَالَ .

" إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْسِلَاً أَي : إِذَا صِرْنَ قَرِيْباً مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ قَالَ :
 وَالْقَافُ فِيهِ تَصْخِيفٌ . وَتَضَايَفَهُ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا بِضَيْفَيْهِ . وَتَضَايَفَهُ
 السَّيْعَانِ : تَكَذَّبَا . وَتَضَايَفَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .
 وَضَافَهُ الْهَمُّ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَنَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ : أَي إِذَا
 سَمِعَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيُّ : .
 مِنَ الْمُدَّعَيْنِ إِذَا نُوْكَرُوا ... تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَامُ وَتُسْتَعْمَلُ
 الْإِضَافَةُ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَثْبُتُ بِثُبُوتِهِ آخِرُ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ
 وَالْأَخِ وَالصَّادِيقِ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي وُجُودَهُ وُجُودَ آخِرٍ فَيُقَالُ لِهَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ : الْأَسْمَاءُ الْمُتَضَايِفَةُ نَقْلُهُ الرَّاغِبُ .
 فصل الطاء المهملة مع الفاء .

ط ح ر ف .

الطَّحْرَفُ وَالطَّحْرَفَةُ بِكَسْرِهِمَا أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُمَا حَسَاءٌ رَقِيقٌ دُونَ الْعَمِيدَةِ . وَالرَّحِيقُ مِنَ الرَّحِيقِ
 أَيْضاً . وَالرَّحِيقُ مِنَ السَّحَابِ أَيْضاً ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي سَائِرِ نُسَخِ الْكِتَابِ
 إِهْمَالُ الْحَاءِ وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ هُمَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ
 فليكن صَوَاباً .

ط ح ف .

الطَّحَافُ كَسَحَابٍ أَهْمَلَةٌ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّحِيقُ
 لُغَةً فِي الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَنْ ابْنِ عُدَيْسٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّحْفُ :
 حَبُّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ قَالَه اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الطَّهْفُ
 بِالْهَاءِ وَلَعَلَّ الْحَاءَ تَبْدِيلٌ مِنَ الْهَاءِ .

ط خ ف